

### المقال الاخير

## الانتقالي..

حسين حنشي

# حينما يقدر الرجال أفعال الرجال



تمثله خسارة قائد بطل شجاع مثل الشهيد عدنان حمادي - رحمة الله عليه - لما كان له من دور كبير في بقاء منطقة الشمايتين التي تمثل الجزء الأكبر من محافظة تعز (الشمائيتين) والمؤدية إلى عدن عبر نقطة الصبيحة، أباقها بعيدة عن أي تمدد حوثي وبعيدة عن الصلف والنزق الإخونجي. الشهيد العميد عدنان حمادي مثل إشراقة ضوء أزعجت شياطين الظلام في تعز المركز (تعز - المدينة)، فاغتالته خفافيش الظلام. وخدام المعبد الأحمر، لتنفئ تلك الإشراقة التي كانت تمنع انتشار ظلامهم. رحمة الله على الشهيد عدنان حمادي، وتحية شكر وعرفان للرئيس عبدالروس الزبيدي الذي لم ينس بطولات هذا الرجل وكان أهلاً لهذه اللفتة الكريمة لمن

عبدالقادر القاضي بتوجيهات مباشرة من النبيل الأصيل الرئيس عبدالروس الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي: يتم اعتماد الشهيد العميد عدنان حمادي ضمن كشوفات شهداء المقاومة الجنوبية. تتم معاملة أسرة الشهيد عدنان حمادي بنفس معاملة أسر الشهداء الجنوبيين. كثيرون هم من لا يتابعون وضع وشكل الخارطة العسكرية وتفصيلها، فبالتالي لا يدركون معنى خسارة رجل وقائد عسكري محنك بحجم العميد عدنان حمادي قائد اللواء 35 المتمركز في منطقة الشمايتين/تعز. الرئيس عبدالروس الزبيدي كقائد عسكري يعي ويدرك ذلك الأمر تماماً، ويدرك حقاً ما

يستحقها. فقدر الكبير إلا أن يظل كبيراً..

الكيان المحترف سياسياً، والقوي عسكرياً، والناجح دبلوماسياً، الأول في تاريخ الثورة الجنوبية، مجنون من يعتقد أن هذا المجلس بقيادته وقواعده ونخبه وعلاقاته سيفشل أو يفرط في شيء! الانتقالي الذي لا شيء يحدث في الجنوب أو حتى في الشمال إلا بحسابات لموقف الانتقالي، حسابات داخلية وعربية وعالمية، تعدى مرحلة المكونات الجنوبية الهشة والشعاراتية والمحلية الصرفة وأصبح واقعاً جنوبياً جديداً معترفاً به! هناك من يشكك، وهناك من يحبط، وهناك من يهاجم لأسباب شخصية أو موقف سياسي ضمن قوى يمنية أو استرزاقي، لكن أقسم لكم أن لا تأثير لكل ذلك، فالعلاق الجنوبي ماض وسيمضي وسنذكر يوماً كيف مرت مرحلة شك عند البعض، لكن هذا المجلس أوصلنا إلى بر الأمان.

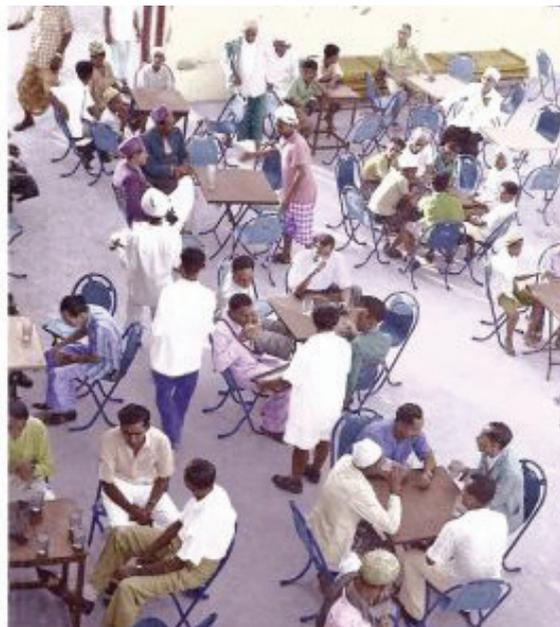
عظمة هذا الكيان الجنوبي أنه صنع واقعاً جديداً للشعب حي، صنع قيادة مفوضة ومحترفة ومحترمة ونخباً حية تمارس المهمة الطبيعية لنخبة النقد البناء، وصنع محيطاً عربياً مصالحه مع مصالح شعب الجنوب، وصنع واقعاً في اليمن، حيث الجنوب لم يعد الحائط المائل الذي تزور إرادته بشراء ذمة مكاوي هنا أو ناخبي هناك أو نوبة هناك ويمشي الحال! صنع جنوباً يقاتل كل الشمال على جبهات ساخنة في شبوة وأبين مع الإخوان، وأخرى أكثر سخونة على حدود الضالع، ويمنع عن الجنوب ومركزه العالمي عدن سيطرة الأعداء.

صنع جنوباً فتياً يشعر بالعافية، مدنياً يقاتل في الإعلام والعمل المدني والسياسي في وجه أعتى آلة تشويه إعلامية أسقطت دولا. مجنون من يعتقد أن هذا المجلس ولد ميتاً أو ولد ليموت أو خلق ليفشل، بل إن هذا المجلس قدره أن يأتي بكل ما نحلّم به، وأقسم بالله إنني واثق كل الثقة أنه سيوصلنا إلى مرادنا.

دعوا الكل يهاجم ويحاول ويشكك ويحبط فلن يحصل في الأخير إلا عكس ما قالوا، ألم تنسوا سلسلة الافتراءات عن المجلس منذ تشكيكه، واليوم أين هذا المجلس وأين هم؟! إن عظمة هذا المجلس هي حريتنا التي تمارس مع قيادتنا وحيويتنا وشعورنا أننا جميعاً فرداً فرداً حملة القضية، ويحق لنا تحديد كل قرار في مجلسنا لأنه ملكنا جميعاً، وهنا عظمة هذا المجلس!

والله لو شعرت يوماً أن هذا المجلس فاشل أو متخاذل أو لن يصل بالشعب إلى مراده لكنت أول من يصرح بذلك، ولا أبالي ولكنني أعرف ما أقول لكم عنه وبكل ثقة!

مارسوا نقدكم لأي قرار لقيادتكم كما تريدون، شاركوا في صنع القرارات بكل راحة فهذا الجنوب الجديد.



## هكذا كانت مدينة عدن قبل دخول شجرة القات!

تعاطيه في بعض الدول مثل إرتيريا وجيبوتي والمناطق الشمالية. وقال ناشطون: "نشأت كثيرًا لتلك الأيام التي كنا نعيشها قبل دخول شجرة القات الخبيثة التي ألهمت الأهالي عن بعضهم البعض وأصبح القات بديلاً عن الجلوس برفقة الأهل والأصدقاء".

الأمناء / خاص : تداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي صورة تظهر مدينة عدن قبل دخول شجرة القات. وتظهر الصورة كيف كان المواطنون يقضون أوقاتهم بعيداً عن مجالس القات الذي كان يكثر